



البلدي أكبر مسارح تونس بني على طراز الفن الجديد

السلطان بين جدران أول العروض ورائحة حرب آخرها

فائز جواد



تونس

تستقبل تونس وعلى مدار العام آلاف الفنانين عموما والمسرحيين خصوصا من أرجاء الوطن العربي كافة والجاليات العربية في الخارج إضافة إلى الفنانين الأجانب لتقديم عروضهم الفنية والثقافية والتي تتوزع على العاصمة التونسية وهي تحضن أكثر من عشرة مسارح متوزعة على عموم العاصمة وضواحيها سيد تلك المسارح بالطراز المعماري وحسب المواصفات العالمية للمسرح واستيعاب الجمهور وكافة توابعه التي تؤهلها أن يستقبل العروض المسرحية والفنية.



مشهد من مسرحية رائحة حرب

وتجديد: استوديو حبيبية مسيخة للتمارين البدنية المسرح الرقص. استوديو علي بن عباد للتدريب. ورشة الأزياء. متجر النجارة.

وتجديد أدوات العرض المسرحي، ومواكبة اتجاهات المسرح العالمي، وعلى وجه الخصوص التجارب التي عرفها المسرح الفرنسي.

بالعودة إلى المسرح البلدي من دون شك، فقد أدت البنيات التحتية دورا مهما في الممارسة المسرحية في العاصمة وفي الجهات، حتى أصبحت الحياة المسرحية في البلاد من بين التجارب الطبيعية في العالم العربي، على مستوى الإبداع وتجديد أدوات العرض المسرحي، ومواكبة اتجاهات المسرح العالمي، وعلى وجه الخصوص التجارب التي عرفها المسرح الفرنسي.

تجدد الإشارة هنا إلى مؤسسة المسرح الوطني التونسي، التي يرأسها اليوم المسرحي الكبير فاضل الجعايبي، وهي كما يرد في تعريفها، مؤسسة عامة ذات طابع ثقافي تونسي ومستقلة ماليًا، تم إنشاء المسرح سنة 1983 وأيتبع نفس قواعد المؤسسات العامة غير الإدارية. عمل محمد إدريس على تجديد وترميم المساحات الثقافية في المسرح الوطني، الذي أصبح بعد ذلك يحمل اسم الفن الرابع وترأسه آنذاك محمد إدريس.

على يد العالم المعروف عبد الله الميقاتي، أصيب بداء السسل عام 1955م وأدخل مستشفى الأمراض الصدرية في الموصل وبغداد. كتب عن سيرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم شعراً باللغة الكردية عام 1956م. أعد نجله "حمزة" كتاب رياض النور كوليزار الجزء الأول عام 1987م. كتاب العبر والنصائح إعداد نجله "حمزة" الشوشوي دموك 1997م. وهناك كتب لم تطبع حتى الآن منها "الشرح المنظوم"، فن القافية، والمنتخب في تذيير فخر العرب والعجم باللغة العربية وموجز تاريخ حياتي. إضافة إلى الشعر كان خطاطاً بارعاً وحصل على إجازة في الخط من قبل الخطاط الكردي المعروف محمد طاهر الكردي في بلاد الحجاز توفي 12/1/1962م في مدينة عقرة ثم نقل جثمانه إلى قرية الشوشوي ليدفن هناك في مسقط رأسه.

تعليقاته وزيادته. وفي جانب آخر تم عرض لوحاته الخيلية. وهذا الخزين محفوظ لدى هذا الإهتمام من قبل الدكتور حمزة شوشوي راقى جدا ويجب دعمه بكل الإيجابيات والأطر التي تحافظ على هذا التراث النادر، يبقى على الجهات المعنية المسؤولة على التراث الفكري والإبداعي أن تهتم بمثل هذه المخطوطات النادرة وتحافظ عليها. ولو كانت هذه المخطوطات النادرة في دول أخرى اهتموا فيها وعرضوها في متاحفهم العالمية. والسؤال هنا إلى متى نبقى لا نهتم بالماضي ولا بالحاضر ولا بالمستقبل؟

ولد في قرية "شوش" في غرب مدينة عقرة عام 1917م. تعلم في الكتاتيب التي كانت بمثابة المدارس الدينية. تنقل إلى عدة مناطق منها عقرة دموك سوران وبالك. درس في أرييل وحصل على الإجازة العلمية عام 1947م

المكرمة. تم في هذا المعرض عرض ما يقارب الخمسين مخطوطة من خط يده الذي يتميز بالدقة الهندسية والجمالية الفنية ما بين الكبير والصغير. قسم منها من تاليهه والقسم الآخر من نسخ يده حيث لم تكن الكتب المطبوعة مستساغة لطلبة المساجد. وقسم منها اضاف عليها

كان له باع طويل في مختلف العلوم الإسلامية العقلية والنقلية والشريعة واللغوية وكان ملما بقرض الشعر باللغة الكردية والعربية والفارسية وكان له إلمام بالتركية حيث بعد أول طالب من طلبة النور في العراق وكردستان وقد أجازته الخطاط الكبير محمد طاهر الكردي الذي كان يسكن مكة



طاهر الشوشوي مع (الزمان)

المسرح ينفج تدرجيا أمام العامة وخاصة بعد الاستقلال حيث عمل المسرحي علي بن عباد في هذا الاتجاه في أوائل الستينات، إذ كان مديرا لفرقة مدينة تونس، وقام بجلب الجمهور العريض للمسرح.

منذ البدايات الأولى للمسرح التونسي في بدايات القرن الماضي، جرت مياه كثيرة تحت جسر الممارسة المسرحية في البلاد، وعلى وجه الخصوص مع تجارب الفرق الجهوية، وتحديدًا في الفترة التي تلت استقلال البلاد.

الجديد. كان يستوعب 856 شخصا. تم هدمه سنة 1909 للزيادة في طاقة استيعابه. وأعيد افتتاحه في 4 كانون أول 1911 بإتاحة استيعابية تصل إلى 350متوزعة على 4 أقسام: المقاعد الأمامية والميزانين والمقصورة والأروقة. الواجهة الخارجية هي الوحيدة التي سلمت من عملية الهدم. وفي عام 2001تم ترميمه من جديد في إطار الاحتفال بمئويته. كان المسرح البلدي في بدايته خاصا بالجاليات الأوربية، والأوساط القريبة من الحكم آنذاك. لكن مع مرور الزمن، بدأ

ويعد المسرح البلدي الذي يقع على أكبر شوارع العاصمة شارع الحبيب بورقيبة من أكبر مسارحها وكان يحمل اسم الحماية الفرنسية في عهد شارل جول فيرن. تم افتتاحه في 20 نوفمبر 1902 وكان يطلق عليه كازينو تونس البلدي. تم تصميمه من قبل المعماري جان-اميل رسبلندي، فذمه بواسطة مقاولات إيطالية رغم أن الأرضية طينية لا تتحمل إقامة منشآت كبيرة فوقها، وقد بني حسب الطراز المعماري المعروف بالفن



المسرح البلدي في تونس

نتاج ومخطوطات الشيخ طاهر الشوشوي

عصمت شاهين دوسكي

دهوك

المنمنمات الشعرية التي تبدأ بحروف عربية وتنتهي بحروف كردية وبالعكس مع الدقة في التعبير والشكل، وقد اشتهر أسلوبه بالرفق والجمالية، وقد سعى الدكتور حمزة شوشوي في تطوير وتجديد هذه الأساليب الفنية التي جسدت الجمال والحب والسمو الروحي والارتقاء الفكري، كما وضع بعض اللمسات الفنية، أدت إلى حداثة اللوحة والمخطوطة، والتي تعود بشكل كبير إلى أصولها الشوشوية. كما تتميز هذه اللوحات بالإحساس الفني الممتد من الحضارة القديمة وحتى يومنا هذا. كانت اللوحات تتسم بالطابع الديني، ثم تطورت على مر السنين لتصبح مزيجا عصريا مختلفا من الثقافات. وحينما التقيت بالدكتور حمزة شوشوي في المعرض وشرح لنا ميزة هذا المعرض وقال (الهدف من هذا أحاءة تذكري وفاته في 12/1/1962 الذي يعد أحد أعلام الكرد في القرن الماضي.

القديمه باوراقها الصفرة العتيقة وبعض اللوحات العصرية التي جددت صورة القديم في كتب ودفاتر وأوراق و يصف الأدب الشوشوي العديد من الأمثلة على جمالية ذلك الزمن والطبقة الفكرية المزودة بلوحات شعرية مزخرفة، تعد هذه اللوحات القديمة الأهم من بين اللوحات التي مازالت باقية. لتحكي عالما راقيا مشعا بالإصالة الإنسانية كما تميزت اللوحات الصغيرة والمخطوطات التي تعتبر الأكثر شهرة في هذا العصر على الرغم من إنها انشئت في عصور قديمة وتمثل اللوحة الوردية مزيجا من

في إحدى قاعات جامعة دهوك أقام الدكتور حمزة شوشوي معرضا راقيا، مميزا، في أحياء تذكري أحد أعلام الأكراد في القرن الماضي هو طاهر شوشوي الذي يتميز بالمعرفة والأصالة والدقة في مجالات الأدب والعلم والدين. كما كانت له أساليب راقية في العرض الفكري والشعري من خلال استخدامه رموزا وأشكالا تجسد مدى اهتمامه لما بين يديه ورؤاه العتيقة، اللوحات منها بخط يده جسدت بشكل عصري ليعرف العالم هذا المخزون العظمي والأدبي والأثر النادر، هي لوحات تاريخية، وقد تم العثور على نقوشها

زمان ثقافي

رسالة بغداد

إحتفاء بأديب الأطفال جاسم محمد صالح

تحتفي جمعية الثقافة للجمع بآديب الأطفال جاسم محمد صالح إذ تعد ندوة يتحدث فيها عن تجربته الأدبية والتربوية، وعن المراحل والمحطات التي مر بها، وأهمها تأثيراً وحضوراً وتقدم في الندوة شهادات لأكاديميين متخصصين، وتنفذ الندوة اليوم الإثنين في مقر الجمعية الكائن في الفرع الأول بعد مستشفى الرهبان وتديرها الهندسة أمل كاظم الطائي والدعوة عامة للجمع

رسالة القاهرة

معرض الكتاب يستنهض القوى الناعمة

قالت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم في افتتاح معرض القاهرة الدولي العاشر للكتاب أن "المعرض يضم عددا كبيرا من الدول المشاركة، العربية والأجنبية، وهناك جهد كبير بذل في المعرض هذا العام ليكون في أفضل صورة وكما يتماشى القارئ". وأضافت "على مدى أيام المعرض سنرى أنشطة عديدة منها الندوات والأمسيات واللقاءات الفكرية والأدبية إضافة إلى أنشطة الطفل والعروض الفنية والسينمائية". وبدأ المعرض في استقبال الزائرين بآرض المعارض في مدينة نصر اعتبارا من صباح السبت بالتزامن من انطلاق البرنامج الثقافي والأنشطة الفنية لندوة هذا

اختارت اللجنة العليا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام الشاعر والكاتب الراحل عبد الرحمن الشراوي (شخصية المعرض) لإعادة التعريف بشخصه وبأعماله وبحبها ومناقشتها ضمن سلسلة من اللقاءات التي يديرها ويشترك فيها عدد من النقاد والكتاب المصريين والعرب. ويستمر المعرض حتى العاشر من فبراير القادم.



جناح في معرض القاهرة الدولي

27 العام. وتقام الدورة التاسعة والأربعون تحت شعار (القوى الناعمة.. كيف؟) في إشارة إلى الدور المنوط بالثقافة والفنون والإعلام في تدعيم جسور التواصل بين الشعوب والدول.

وقالت إيناس عبد الدايم "هذه هي المرحلة التي نحتاج فيها إلى تنشيط القوى الناعمة في ظل كل ما يجري حولنا بالعالم، نحتاج إلى التشبث بالثقافة والفنون وتفعيل دور المرأة للمضي قدما بسلام. ومن بين الأنشطة المقامة تحت شعار المعرض سلسلة من الندوات منها (القوى الناعمة المصرية.. استعادة الدور المفقود) و(السينما المصرية أحد مصادر القوة الناعمة) و(كرة القدم والقوى الناعمة) و(الثورة الرقمية وتحولات القوى الناعمة) و(الإعلام المصري والقوى الناعمة).

وتحل الجزائر ضيف شرف المعرض في دورته التاسعة والأربعين بعد أن حلت مصر ضيف شرف على الصالون الدولي للكتاب بالجزائر في دورته الحادية والعشرين عام 2016. وقال وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي "سعداء بوجودنا في معرض القاهرة الدولي للكتاب، هذا المعرض الذي أرسى قواعد التواصل الثقافي العربي. سعداء لأن هذا المعرض سيمكن القراء في مصر من الاطلاع على حركة النشر بالجزائر". وتشارك الجزائر في المعرض بعدد كبير من الكتاب والأدباء والشعراء ضمن برنامج (ضيف الشرف) منهم جمال بحياوي المدير العام للمركز الوطني للكتاب وجمال فوغالي مدير دائرة الكتاب بوزارة الثقافة الجزائرية والشاعرة ربيعة جلطي والشاعر إبراهيم صديقي.

www.alefyaa.com
@writers@azzaman.com
20-28 Dalling Road
Hammersmith
London
W6 0JB
UK

